

— امنعك من بنى آدم ، فأنت فى ذمتى ان أنت ادخلتنى الجنة .
فقبلت الحية ما عرض عليها ، فجعلته بين نابين من أنيابها ،
ثم دخلت به الجنة ولم يفتن الخنزرة الى ذلك . فلما اطمأن
ابليس الى أنه أصبح فى الجنة ، خرج من الحية ، وأسرع الى
آدم ، وراح يوسوس له :

— يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ؟
فأعرض آدم عنه ، ولكن ابليس استمر فى وسوسته :
— ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا أن تكونا ملكين أو تكونا
من الخالدين .

فلم يصغ آدم اليه ، وفر منه ، فأسرع ابليس خلفه ، وأخذ
يقسم :

— والله انى لكما من الناصحين .

فوضع آدم أصبعه فى أذنه ، وأشاح بوجهه عنه ، فارتد
ابليس عنه وهو حسير ، وأيقن أنه ليس على أغراء آدم بقدير ،
ولكن ما لبث أن رأى حواء تتطلع الى الشجرة المحرمة ، فأسرع
اليها وقال لها :

— انظرى الى هذه الشجرة ما أطيب ريحها ، وأطيب
طعمها ، وأحسن لونها .

فتطلعت حواء اليها فى اشتياق واشتهاء ، ثم مدت يدها
اليها وتناولت منها ، وأكلت وأسأغت ما أكلت ، فالتفتت الى
آدم وقالت :

— يا آدم كل فانى قد أكلت !

— لا

— كل ، لقد أكلت ولم تضرنى .

— لا